

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الأكاديمية في
التحصيل الدراسي للطلبة: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للمناجمنت
بالقطب الجامعي للقلية

**Contribution of electronic information services in academic
libraries to the academic achievement of students: Study in
high school of management in the university pole of Koléa**

أنيسة نهار، NEHAR Anissa

جامعة الجزائر 2، مخبر المخطوطات University of Algiers2, manuscript laboratory

anissa.nehar@univ-alger2.dz

تاريخ القبول: 2021-12-25

تاريخ الاستلام: 2020-07-19

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن حالة خدمات مكتبات المدارس العليا بالجزائر في ظل التكنولوجيات الحديثة ومحاولة معرفة مدى استعمالها من طرف الطلبة ومساهمتها في تحصيلهم الدراسي، وعليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بشقيه المسحي ودراسة الحالة، كما قامت الباحثة باستعمال عدة أدوات لجمع البيانات منها الاستبانة والمقابلات الشخصية. وقد بينت النتائج أن الخدمات الأكثر استعمالا ومساهمة وتأثيرا في التحصيل الدراسي للطلبة هي خدمة البحث في قواعد البيانات، تليها خدمة إتاحة الوثائق الرقمية. وختمت الباحثة الدراسة بمجموعة من الاقتراحات: أهمها رفع مستوى الاهتمام بالمستفيدين من خلال توفير برامج تدريبية منظمة تسهل عليهم عملية التعامل مع مختلف الخدمات الالكترونية المتوفرة بالمكتبة، مع الاهتمام بالموقع الإلكتروني للمكتبة والتأكيد على أهمية إنشاء ما يسمى بإدارة المكتبة الإلكترونية.

الكلمات الدالة: خدمات المعلومات الإلكترونية، التحصيل الدراسي، مكتبات المدارس العليا.

Abstract :

The aim of the study is to reveal the state of the services of high school libraries in Algiers in modern technology, and trying to know the extent of its use by students and its contribution to their academic achievement. Accordingly, the descriptive analytic method was used in both surveys and case study; the researcher used several tools to collect data, including questionnaire and personal interviews. The results showed that the most widely used to student achievement were database research .

The researcher concluded the study with a set of suggestions: raising the level of beneficiaries by organized training programs that facilitate to deal with various electronic services, with interest in the library website and creating the electronic library.

Keywords: Electronic information services; school achievement; high school libraries

1. مقدمة :

وقياس مدى تأثيرها على الطلبة ومستواهم الدراسي والعلمي.

ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الجوهري التالي: ما مدى مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلبة المدارس العليا؟ ومن هذا السؤال الجوهري تنبثق مجموعة من التساؤلات تشكل في مجملها مشكلة الدراسة وهذه التساؤلات هي :

-ما هي خدمات المعلومات الإلكترونية التي تتيحها مكاتب المدارس العليا.

-ما هي الخدمات الإلكترونية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة.

-هل هناك علاقة بين اتجاه الطلبة نحو المكتبات وخدماتها الإلكترونية ومستواهم الدراسي.

-هل نقص الإلمام بكيفية استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية هو الذي يحول دون استعمال الطلبة للخدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبات.

-هل طلبة المدارس العليا يتلقون تكوينا للاستفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات.

3. فرضيات الدراسة :

3.1. الفرضية العامة:

خدمات المعلومات الإلكترونية الناجعة والفعالة تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي لطلبة المدارس العليا.

3.2. الفرضيات الجزئية :

-خدمات المعلومات الإلكترونية بمكاتب المدارس العليا تسعى إلى مساندة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة.

-تساهم خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة من طرف مكاتب المدارس العليا بدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي للطلبة المنتهين إلى هذه المدارس.

تحتل المكتبات موقع القلب في المؤسسات التعليمية العالي وذلك لأنها تساهم إسهاما ايجابيا في تحقيق أهداف هذه الأخيرة والمتمثلة في التدريس وإجراء البحث العلمي وخدمة المجتمع الأكاديمي، بل تعتبر أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات والمدارس العصرية والاعتراف بها أكاديميا على المستويات القومية والعالمية.

في ظل التزايد الهائل لعدد الطلبة وكثرة الإنتاج الفكري وتنوع مصادر تنظيم وتدفق وتسيير المعلومات وظهور أساليب جديدة لاستغلالها، الأمر الذي حتم على مكاتب مؤسسات التعليم العالي مصاحبة هذا التغيير وتبني تقنيات حديثة فالتحول نحو استعمال التكنولوجيات الحديثة في المكتبات أصبح حتمية، خيار وليس اختيار وبالتالي، التغيير في نوعية الخدمات المقدمة لجمهور مستفيدين، فأصبحت خدمات المكتبات خدمات إلكترونية.

2. إشكالية البحث:

إن التحصيل الدراسي للطلاب يتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية فعلى المستوى الداخلي يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة النفسية، الصحية والعقلية للطلاب، أما على المستوى الخارجي فيتأثر بالبيئة المحيطة به بأشكالها المختلفة مثل المكتبات التي تلعب دورا كبيرا في مسار الطالب فهي تؤثر فيه وتتأثر به، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي ستتناول " مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكاتب الأكاديمية في التحصيل الدراسي للطلبة: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للمناجنت بالقطب الجامعي للقلبية. " وذلك من خلال التعريف والإحاطة بخدمات المعلومات الإلكترونية المتوفرة في مكتبة المدرسة ومدى فعاليتها

-التعرف على العلاقة الموجودة بين الخدمات الإلكترونية الحديثة والمستوى العلمي للطلبة.

6. أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى الكشف عن حالة خدمات المعلومات الإلكترونية بمكتبات المدارس العليا بالجزائر في ظل التكنولوجيات الحديثة ومحاولة معرفة مدى استعمالها من طرف الطلبة ومساهمتها في تحصيلهم الدراسي.

7. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي بشقيه المسحي ودراسة الحالة باعتباره المنهج المناسب لدراستنا. وقد تم استعمال المنهج الوصفي لأنه يعتمد على مبادئ الإحصاء، وخاصة أثناء تفرغ البيانات وتصنيفها وتحليل المعطيات وتفسير النتائج المحصل عليها ميدانيا.

8. خدمات المعلومات الإلكترونية:

8.1. تعرف خدمات المعلومات الإلكترونية:

تعرف على انها "الخدمات التي تميز عصرنا الحالي وتركز أساسا على سحب الأرصدة إلى طرفية المستفيد وتوجيهه إلكترونيا إلى المكتبات ومراكز المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية في ظل التطورات الحديثة."¹

8.2. أهمية خدمات المعلومات الإلكترونية:

تكمن أهمية خدمات المعلومات الإلكترونية في تطوير العديد من الخدمات الإبداعية والمفيدة داخل المكتبات الأكاديمية في العصر الرقمي،² ويمكن تلخيص أهمية خدمات المعلومات الإلكترونية في النقاط التالية³:

-تعمل على توفير وقت المستفيد النهائي من خدمات المؤسسات المعلوماتية.

-تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات داخل مؤسسة المعلومات أو خارجها.

-إن خدمة قواعد البيانات هي الخدمة الأكثر استعمالا من طرف طلبة المدارس العليا.

-نقص الامام بكيفية استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية هو الذي يحول دون استعمال الطلبة للخدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبات.

-يقوم المكتبيون بدورات تكوينية لطلبة المدارس العليا للاستفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية المتوفرة على أحسن وجه.

4. المفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة:

-خدمات المعلومات الإلكترونية: تعرفها المواصفة ISO/DIS278 بأنها خدمات يتم تقديمها وإتاحتها إما عبر الخوادم المحلية أو عبر الشبكات وتضم الخدمات المكتبية الإلكترونية: الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط OPAC ، موقع المكتبة على الانترنت، مصادر الإلكترونية، التسليم الإلكتروني للوثائق وتوفير إمكانية الاتصال بشبكة الانترنت داخل جدران المكتبة. -مكتبات المدارس العليا: عبارة عن مكتبات تخدم المجتمع الأكاديمي، متخصصة حسب تخصص المدرسة المنسوبة إليها.

-التحصيل الدراسي: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسة المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات أو تقديرات الأساتذة أو كليهما معا.

5. أسباب اختيار الموضوع:

-الملاحظة للواقع المتمثل في تزايد مكتبات المدارس العليا وزيادة الاهتمام بها.

-التطورات التكنولوجية التي تفرض التوجه نحوها وهذا يوجب نوع من التغيير لمواكبتها.

-مجاراة المكتبات الدولية والعربية من حيث نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع الأكاديمي من اجل رفع المستوى العلمي والتعليمي.

وجاء في إحدى الدراسات الجامعية أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة بغرض الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة تؤهله إلى حل المشكلات التي تعترضه في حياته ... ويتم قياس ذلك من خلال الامتحانات المدرسية."⁵

2.9. أهمية التحصيل الدراسي:

إن أهمية التحصيل الدراسي تتجلى في جعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته المعرفية وبتثالثة في نفس الطالب ويدعم فكرته عن ذاته.⁶

10. أنواع التحصيل الدراسي:

1.10. الإفراط في التحصيل (التحصيل الجيد):

وهو عبارة عن سلوك تجاوز الأداء التحصيلي عند الفرد للمستوى المرتفع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوز به شكل غير متوقع.⁷

2.10. التحصيل الدراسي المنخفض (التحصيل الضعيف):

وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق.⁸

11. العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي:

- العوامل الداخلية: والمتمثلة في القدرات العقلية، العوامل الجسمية، والعوامل النفسية.

-العوامل الخارجية: ويمكن تحديدها فيما يأتي: العوامل الاجتماعية والأسرية، العوامل الاقتصادية، والعوامل المدرسية المختلفة،

12. علاقة الخدمات الالكترونية في المكتبات بالتحصيل الدراسي للطلبة:

تُعد المكتبة والبحث مفتاح التعليم في عصر المعلوماتية؛ حيث أنها تجعل الطالب قادرا على تعليم

-يحصل المستفيد عن طريقها على معلومات سريعة، دقيقة ومناسبة.

-ساهمت خدمات المعلومات الإلكترونية في تحويل اتجاهات مؤسسات المعلومات إلى سياسة إستراتيجية الوصول وإتاحة المعلومات بدلا من إستراتيجية اقتناء المجموعات وتوفرها.

3.8- أنواع خدمات المعلومات الإلكترونية:

تقدم المكتبات مجموعة من الخدمات الإلكترونية لمستفيديها نذكر منها:

خدمة الانترنت والويبي، خدمة البحث في الفهارس المتاحة من المكتبة أو المتاحة على الخط المباشر، خدمة البحث في الفهارس المتاحة من المكتبة أو المتاحة على الخط المباشر، الخدمة المرجعية، خدمة الإحاطة الجارية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات، خدمة البحث في قواعد المعلومات والدوريات الإلكترونية، خدمة الموقع الإلكتروني للمكتبة، خدمة البريد الإلكتروني، خدمة المطالعة الإلكترونية، خدمة الحجز الإلكتروني، خدمة الوثائق المرقمة، خدمة تدريب المستفيدين، خدمة التسويق الإلكتروني للمعلومات، خدمة اتصل بنا.

كما يمكن للمكتبة تقديم مجموعة أخرى من الخدمات الإلكترونية والتي نص عليها المعيار العربي الموحد المكتبات الجامعية IFLI مثل الترجمة الإلكترونية، التعلم عن بعد، النسخ والتصوير... الخ.

9. التحصيل الدراسي:

1.9. تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو "ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة، ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجربها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي"⁴.

قد قمنا باختيار مجتمع الدراسة والذي هو طلبة المدرسة العليا للمناجمنت بالقطب الجامعي للقلية، أما فيما يخص نوع العينة فهي عرضية وهذا النوع من العينة تعرف على أنها: "العينة التي في متناول اليد، ... ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة"¹⁰. لذلك تم اختيار طلبة السنوات النهائية المسجلين بالمكتبة كعينة الدراسة والذي يقدر عددهم بـ 200 طالب.

4. 13. أدوات جمع البيانات:

يتطلب إنجاز البحوث العلمية ودراسة الظواهر وحل المشكلات، جمع مجموعة من البيانات والمعلومات عليها، ولا يكون ذلك إلا باستخدام إحدى أدوات البحث العلمي لذلك اعتمد على:

-على المقابلة: تم إجراء مقابلة مع مسؤول المكتبة والمكتبيين العاملين بمكتبة المدارس العليا للتعرف على الخدمات التي توفرها المكتبة والاستفسار على عدد الطلبة المسجلين للسنة الدراسية 2019-2020.
 -وعلى الاستبيان: تم تصميم استبانة للتعرف على مدى دراية الطلبة بالخدمات الالكترونية المتاحة بالمكتبة، وأكثرها استعمالا من الطلبة في مساهمهم الدراسي ومدى مساهمتها في تحصيلهم الدراسي، وقد تم توزيع 200 استمارة، استرجع منها 150 فقط.

نفسه بنفسه، ومن ثم يمكنه مواجهة مشكلة الأمية المعلوماتية التي تفرضها طبيعة عصر المعلوماتية، وفي جميع هاته المجالات نجد التأثيرات الآتية⁹:
 - توفير الوقت عند البحث عن المعلومات.
 -تحسين مهارات البحث والتفكير النقدي.
 -اختيار المعلومات المتصلة والمرتبطة مباشرة بتساؤلات البحث الرئيسية.

-الحدثة في الموضوعات البحثية.

وتبرز مساهمة المكتبات وتأثيرها بدرجة أكبر في القطاع الأكاديمي ويتضح ذلك من خلال :
 فترة أقصر للدراسة (نظام الساعات المعتمد)، ودرجات عالية في الاختبارات، ومعدل توظيف عالي.

13. الجانب الميداني للدراسة:

1. 13. المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة على مكتبة المدرسة العليا للمناجمنت بالقطب الجامعي بالقلية بمصالحها المختلفة مع المشاركة مع مصلحة الدراسات للمدرسة بهدف التأكد من نتائج الطلبة التي تم الإدلاء بها في الاستبانة، تعتبر المكتبة حديثة النشأة حيث فتحت أبوابها في سبتمبر سنة 2011.

2. 13. المجال الزمني:

أجريت الدراسة من جانفي إلى فيفري 2020.

3. 13. مجتمع وعينة البحث :

13. 5. تحليل بيانات البحث الميدانية:

الجدول 1: جنس العينة المبحوثة

النسبة	التكرار	الإجابة
37.33%	56	ذكور
62.67	58	إناث
100%	150	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين جنس أفراد العينة أن نسبة الإناث هي 62.67% أما نسبة الذكور فهي 37.33% وذلك لان المسجلين بالمدرسة إناث أكثر من الذكور.

الجدول 2: معدل العينة المبحوثة

النسبة	التكرار	المعدل
1.33%	2	16.17
50%	75	14.15
32%	48	12.13
16.67%	25	10.11
100%	150	المجموع

نستطيع القول بناء على ما ورد في الجدول (2) أن أعلى نسبة معدل هي ما بين 14 و 15 بنسبة 50%، يليها معدل ما بين 13 و 12 بنسبة 32% بعدها معدل ما بين 11 و 10 بنسبة 16.67% وأخيرا أضعف نسبة كانت لمعدل ما بين 17 و 16 بنسبة 1.33%.

الجدول 3: نوع الخدمات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة

النسبة	التكرار	نوع الخدمة
100%	150	توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت
100%	150	خدمة الـ WIFI
100%	150	البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة من داخل المكتبة
100%	150	البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة عن بعد OPAC
47.67%	112	خدمة البريد الإلكتروني
80%	120	خدمة الإحاطة الجارية
100%	150	البحث في قواعد البيانات
70.67%	106	توفير خدمة النفاذ الحر إلى الأرشيفات المفتوحة
33.33%	50	خدمة البث الانتقائي للمعلومات

100%	150	إتاحة الوثائق الرقمية
95.33%	143	خدمة الموقع الإلكتروني
46.66%	70	خدمة الحجز الإلكتروني للوثائق
98.67%	148	خدمة المطالعة الإلكترونية للوثائق
53.33%	80	خدمة التسويق الإلكتروني للمعلومات
95.33%	143	خدمة تكوين المستفيدين
68%	102	خدمة اتصل بنا

يكشف الجدول رقم (3) نسبة دراية الطلبة بخدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة فكانت النسب كالآتي: 100% من أفراد العينة على دراية بوجود كل من خدمة توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت، خدمة الـ WIFI، خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة من داخل المكتبة، خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة، خدمة قواعد البيانات، وخدمة إتاحة الوثائق الرقمية.

الجدول 4: مدى رضا الطلبة عن خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة

النسبة	التكرار	الإجابة
42%	63	راض جدا
50%	75	راض الى حد ما
8%	12	غير راض
100%	150	المجموع

بناء على ما تضمنه الجدول رقم (4) من معطيات نلاحظ ان نصف العينة المبحوثة أي نسبة 50% راضية إلى حد ما من الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف المكتبة، بعدها 42% من العينة المبحوثة راضية جدا، تليها 8% من العينة المبحوثة غير راضية من نوع الخدمات المقدمة

الجدول 5: معدل تردد الطلبة على المكتبة والاستفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية

النسبة	التكرار	معدل التردد على المكتبة
--------	---------	-------------------------

ولا مرة	4	%2.67
أربع مرات في الفصل	5	%3.33
مرة في الشهر	5	%3.33
مرة في الأسبوع	42	%28
مرة في اليوم	7	%4.67
ثلاث ساعات في الأسبوع	6	%4
بشكل غير منظم	81	%54
المجموع	150	%100

يكشف الجدول رقم (5) التباين في معدل التردد على المكتبة من طرف العينة المبحوثة حيث

%54 من الطلاب يترددون على المكتبة بشكل غير منتظم أي كل ما سنحت لهم الفرصة، %28

يترددون مرة في الأسبوع، والباقي بنسب تتراوح بين %2 و%4.

الجدول 6: فيما تستخدم خدمات المعلومات الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإجابة
%87.33	139	لإجراء البحوث
%93.33	140	لمعرفة معلومات جديدة في تخصصك
%88	132	لتعلم
%33,33	51	لترفيه

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين حاجة الطلبة لمعرفة معلومات جديدة في تخصصهم

بنسبة %93.33 تليها حاجة الطلبة لمعلومات الكترونية لإجراء البحوث المطلوبة منهم بنسبة %87 ثم

حاجتهم لتعلم بنسبة %88. إن المكتبة تسعى دائما لخدمة الطالب من اجل تطوير مستواه الدراسي.

الجدول 7: خدمات المعلومات الإلكترونية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة

النسبة	التكرار	نوع الخدمة
--------	---------	------------

توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت	122	81.33%
خدمة الـ WIFI	137	91.33%
البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة داخل المكتبة	147	98%
البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة عن بعد OPAC	135	90%
خدمة البريد الإلكتروني	49	32.67%
خدمة الإحاطة الجارية	57	38%
البحث في قواعد البيانات	146	97.33%
توفير خدمة النفاذ الحر إلى الأرشيفات المفتوحة	64	42.67%
خدمة البث الانتقائي للمعلومات	5	3.33%
إتاحة الوثائق الرقمية	143	95.33%
خدمة الحجز الإلكتروني للوثائق	48	32%
خدمة المطالعة الإلكترونية للوثائق	135	90%
خدمة التسويق الإلكتروني	43	28.67%
خدمة تكوين المستفيدين	12	8%
خدمة اتصال بنا	10	6.67%

يكشف الجدول رقم (7) أن خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة من داخل المكتبة تمثل الخدمة الأكثر استعمالا بنسبة 98%، تلي ذلك خدمة البحث في قواعد البيانات بنسبة 97.33%، بعدها إتاحة الوثائق المرقمنة بنسبة 95.33%، فخدمة الـ WIFI بنسبة 91.33%، تليها خدمة كل من البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة عن بعد OPAC وخدمة المطالعة الإلكترونية للوثائق بنسبة 90%. كما ان خدمة توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت تعتبر من الخدمات الأكثر استعمالا بنسبة 81.33%.

الجدول 8: مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبة في زيادة التحصيل الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

نعم	136	90,67%
لا	14	9.33%
المجموع	150	100%

من خلال تفحص الجدول رقم (8) يتبين ان نسبة 90.67% من العينة المبحوثة تأكد على مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية في زيادة تحصيلها الدراسي، بينما نسبة 9.33% تنفي ذلك.

الجدول 9: درجة استفادة الطلبة من خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة في التحصيل الدراسي؟

النسبة				الدرجة				نوع الخدمة
المجموع	ض	م	ع	المجموع	ض	م	ع	
100%	13.33%	50%	36.67%	150	20	75	55	توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت
100%	6%	37.33%	56.67%	150	9	56	85	خدمة الـ WIFI
100%	0.67%	24%	75.33%	150	1	36	11	البحث في الفهارس الإلكترونية داخل المكتبة
100%	6%	36%	58%	150	9	54	87	البحث في الفهارس الإلكترونية عن بعد
100%	67.33%	18.67%	14%	150	101	28	21	خدمة البريد الإلكتروني
100%	65.33%	26.67%	8%	150	98	40	12	خدمة الإحاطة الجارية
100%	0.67%	6%	93.33%	150	1	9	14	البحث في قواعد البيانات

توفير خدمة النفاذ الحر إلى الأرشيفات المفتوحة	9	125	16	150	6%	83.33%	10.67%	100%
خدمة البث الانتقائي	0	9	141	150	0%	6%	94%	100%
إتاحة الوثائق الرقمية	12	1	26	3	150	80.67%	17.33%	2%
الموقع الإلكتروني	4	23	123	150	2.67%	15.33%	82%	100%
خدمة الحجز الإلكتروني	6	9	135	150	4%	6%	90%	100%
خدمة المطالعة	57	91	2	150	38%	60.67%	1.33%	100%
خدمة التسويق الإلكتروني	2	31	117	150	1,33%	20.67%	78%	100%
تكوين المستفيدين	18	112	20	150	12%	74,67%	13,33%	100%
خدمة اتصل بنا	4	54	92	150	2.67%	36%	61.33%	100%

يوضح الجدول رقم (9) أن هناك مجموعة من الخدمات هي نسبة الاستفادة منها في التحصيل الدراسي للطلبة عالية وهي: البحث في قواعد البيانات بنسبة 93.33%، بعدها خدمة إتاحة الوثائق الرقمية بنسبة 80.67% تليها خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة من داخل المكتبة بنسبة 75.33%.

أما النسبة المتوسطة للخدمات الإلكترونية في التحصيل الدراسي للطلبة فتعود لكل من خدمة النفاذ الحر إلى الأرشيفات المفتوحة بنسبة 83.33% وخدمة تكوين المستفيدين بنسبة 74,67% ثم خدمة المطالعة الإلكترونية للوثائق بنسبة 60.67%.

وأضعف النسب لأضعف درجات الاستفادة من الخدمات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة فحصلتها خدمة البث الانتقائي للمعلومات 94% بنسبة، وخدمة الحجز الإلكتروني للمعلومات بنسبة 90%، ثم خدمة الموقع الإلكتروني للمكتبة بنسبة 82%.

الجدول 10: الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

47	31.33%	نقص الإلمام بكيفية استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية
18	12%	عدم تلقي التعاون من طرف أخصائي المعلومات
67	44.67%	بطء الاتصال
33	22%	التأخر في تقديم المعلومات
18	12%	عدم مواكبة الاحتياجات الحديثة

الحاجة إلى المعلومات مهما كان نوعها مختلفة وتختلف حسب احتياجات الأفراد ومجال توظيفها، والجدول رقم (10) يبين الصعوبات التي تواجهها العينة المبحوثة والمتمثل في بطء الاتصال بنسبة 44.67%، نقص الإلمام بكيفية استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية بنسبة 31.33%، التأخر في تقديم المعلومات بنسبة 22%.

الجدول 11: تكوين الطلبة من اجل استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	81	54%
لا	69	46%
المجموع	150	100%

يقوم موظفو المكتبة بعملية تكوين لكيفية استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية حيث 54% من العينة المبحوثين يؤكدون ذلك، و 46% ينفون تلقي تكوين. يرى الباحث أن المكتبة تسعى دائما لخدمة الطالب من اجل تطوير مستواه الدراسي، وتدعيم مشاريعه البحثية وخدمة المناهج التعليمية.

الجدول 12: أحسن الطرق للقيام بالتدريب على استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة
تدريس الوحدة	45	30%
جولات تدريبية	134	89.33%
الاستعانة بأخصائي معلومات	115	76.67%
الاستعانة بمختص في الإعلام الآلي	19	12.67%

تقديم روابط على موقع المكتبة	104	69.33%
------------------------------	-----	--------

نستطيع القول حسب ما ورد في الجدول رقم (12) أن أحسن الطرق للقيام بالتدريب على استعمال خدمات المعلومات الإلكترونية حسب العينة المستجوبة هو القيام بجولات تدريبية وكانت نسبتها 89.33%. تليها الاستعانة بأخصائي معلومات بنسبة 76.67%. ثم تقديم روابط على موقع المكتبة لطرق استعمال والاستفادة من خدمات المعلومات الإلكترونية بنسبة 69.33%.

6.13. نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لطلبة المدارس العليا وقد أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن خدمات المعلومات الإلكترونية تساهم بدرجة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد لطلبة المدارس العليا. ولكن يجب تطويرها أكثر لضمان جودة وفعالية عالية، والاهتمام بنشر الوعي المعلوماتي بين الطلبة.

- أظهرت نتائج البحث أن نتائج الطلبة الدراسية المسجلين بالمكتبة والأكثر استعمالا للخدمات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة تراوح ما بين 14 و15 من 20 بنسبة 50% وتعتبر نتائج جيد جدا.

- إن الخدمات الإلكترونية الأكثر استعمالا من طرف الطلبة هي: خدمة البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة من داخل المكتبة بنسبة 98%. تلي ذلك خدمة البحث في قواعد البيانات بنسبة 97.33%. بعدها إتاحة الوثائق المرقمة بنسبة 95.33%. فخدمة الـ WiFi بنسبة 91.33%. تليها خدمة كل من البحث في الفهارس الإلكترونية المتاحة عن بعد OPAC وخدمة المطالعة الإلكترونية للوثائق بنسبة 90%. كما أن خدمة توفير حواسيب مرتبطة بالإنترنت تعتبر من الخدمات الأكثر استعمالا بنسبة 81.33%.

14. خاتمة:

يجب على المكتبات تنسيق الجهود من اجل الوصول الى مكتبات متطور كما تنص عليه المعايير لدولية، وأن تحرص على تقديم الخدمة الإلكترونية بجودة عالية حتى تساهم بفعالية في تحصيل الدراسي الجيد للطلبة، ومن خلال ما سبق وعلى ضوء ما وصلت اليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

- تطوير خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة وتفعيل خدمات أخرى مثل خدمة ملقم الرسائل Full Res.

2- صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة، مرفت أمين، أسس ومبادئ البحث العلمي، (د.ط.)، الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.

المقالات:

3- ونجن، سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع. 4، 2014، ص. 53.

الاطروحات:

4- بن يوسف، أمال، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: جامعة الجزائر 2: الجزائر، 2008.

5- بوربو، محمد، دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية ببلدية باب الزوار، أطروحة دكتوراه: كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر 2: الجزائر، 2017.

مواقع الانترنت:

6- زايد، يسرية. (2016). قياس تأثير المكتبات: قراءة في مواصفة أيزو رقم 16439، Cybrarians.

journal، ع. 41، من: www.journal.cybrarians.info.

تاريخ الاطلاع 2020/01/14.

كلية العلوم الانسانية: جامعة منتوري: قسنطينة، 2010. من: www.pns-ceridt.dz، تاريخ الاطلاع 2020/01/01.

- الاهتمام بالموقع الإلكتروني للمكتبة مع مراعاة التخطيط والتسويق لجميع الخدمات الإلكترونية.

- ضرورة توفير البرامج التي تمكن المكتبة موضوع البحث من متابعة العمل بها وتقديم خدمات معلومات إلكترونية سريعة ومواكبة للحدوث، وتساهم بفعالية في تحصيل الدراسي الجيد للطلبة.

- ضرورة تدريب المكتبيين على أحدث البرامج المستعملة والتدريب على خدمات المعلومات الإلكترونية المتاحة على مستوى المكتبة حتى تسهل عليهم مهمة تدريب المستفيدين.

- رفع مستوى الاهتمام بالمستفيدين من طرف إدارة المكتبة من خلال توفير برامج تدريبية منظمة حتى تسهل عليهم عملية التعامل مع مختلف الخدمات المعلومات الإلكترونية المتوفرة بالمكتبة، ونشر الوعي المعلوماتي بين الطلبة.

- التأكيد على أهمية إنشاء ما يسمى بإدارة المكتبة الإلكترونية، تتولى تطوير البرامج والأداء والخدمات التي تتيحها المكتبة للطلبة مع توفير الدعم المالي والمادي والبشري الأزمين.

- إنشاء شبكات محلية على مستوى المكتبات المدارس العليا تمكّنها من تنسيق الجهود وإتاحة المصادر الإلكترونية والإعارة ما بين المكتبات.

15. قائمة المراجع:

الكتب:

1- احمد، عماد حسن عبد الحفيظ، الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية، (د.ط.) الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية، (د.ت.).

7- غانم، منير (2010)، الخدمات الإلكترونية في

المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. مجلد 1، اطروحة دكتوراه:

² ANUNOBI, Chinwe V.; OKOYE, Ifeyinwa B. (2008), the role of academic libraries in universal accessto print and electronic resources in the developing countries, library philosophy and practice (e-journal), p.3, disponible sur : <http://digitalcommons.unl.edu>, PDF, consulté le 12/03/2020.

³ عماد حسن عبد الحفيظ، احمد، الأنشطة التسويقية لخدمات المعلومات الإلكترونية، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، (د.ت.)، ص 58.

⁴ زهرة، فلاح؛ عائشة، بن علي، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة: دراسة قياسية لقسم العلوم التجارية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، ع.10، 2013، ص.62-68. متاح على الرابط. www.univ.chelef.dz، تاريخ الاطلاع 2020/02/12.

⁵ محمد، قوارح، المعرفة المسبقة بأساليب التقييم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لبعض جامعات الجنوب الجزائري، شهادة دكتوراه: قسم علم النفس: جامعة الجزائر 2: الجزائر 2012، ص. 96. متاح على الرابط www.pns-cerist.dz، تاريخ الاطلاع 2020/02/02/09/2020.

⁶ سميرة، ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع.4، 2014، ص. 53.

⁷ محمد، بوربو، دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية ببلدية باب الزوار، أطروحة

8- فلاح، زهرة ؛ بن علي، عائشة (2013)، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة: دراسة قياسية لقسم العلوم التجارية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، ع.10، 2013، من www-univ-chelef.dz، تاريخ الاطلاع 2020/02/12.

9- قوارح، محمد(2012)، المعرفة المسبقة بأساليب التقييم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لبعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة دكتوراة: قسم علم النفس: جامعة الجزائر 2: الجزائر، 2012، من: www.pns-cerist.dz، تاريخ الاطلاع 2020./02/12

10-ANUNOBI, Chinwe V.; OKOYE, Ifeyinwa B. (2008), the role of academic libraries in universal accessto print and electronic resources in the developing countries, library philosophy and practice (e-journal), p3, disponible sur: <http://digitalcommons.unl.edu.pdf> con, Consulté le 12/03/2020.

16. الهوامش:

¹ نذير، غانم، الخدمات الإلكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، مجلد1. أطروحة دكتوراه: قسم علم المكتبات والتوثيق: كلية العلوم الإنسانية: جامعة منتوري: قسنطينة: 2010، ص. 158، من: www.pnst.cerid.dz، تاريخ الاطلاع 2020/01/01.

- دكتوراه: قسم علوم التربية: كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر2: الجزائر، 2017، ص. 116.
- ⁸أمال، بن يوسف، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير: قسم علم النفس: كلية العلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر 2: الجزائر، 2008، ص. 112.
- ⁹يسرية، زايد، قياس تأثير المكتبات: قراءة في مواصفة أيزو رقم 16439، Cybrarians journal، ع. 41، مارس، 2016، متاح على الرابط. <http://www.journal.cybrarians.info/>، تاريخ الاطلاع. 2020/01/14.
- ¹⁰فاطمة عوض، صابر؛ ميرفت علي، خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص. 194.